



## تعهد القائد

### المقدمة:

أسبح الله من دعائي لخدمة يسوع المسيح كقائد وسط شعبه. من كل قلبي أريد أن أتبع ربي وقائدي يسوع واتبع مثاله في حياته وفي طريقة قيادته وتطويره للناس. أؤكد أنني أريد أن أنمو في تمثلي بالمسيح كقائد وأني أريد أن أساعد الآخرين الذين في دائرة تأثيري ليفعلوا الشيء عينه. بنعمته أكرس نفسي للتشبه بالمسيح في حياته وقيادته.

(ملحوظة: "القائد" في هذا التعهد يمكن أن يكون قس، رسول، شيخ، مطران، شماس، كارز، معلم، مبشر، عامل في هيئة موازية للكنيسة، نبي، قائد في مكان العمل/ السوق، قائد لمجموعة صغيرة، مربى، قائد لإجتماعات بيوت أو أي شخص يريد أن يقود بإتباع مثل يسوع من الرجال والنساء والشباب والكبار، الخدام المتفرغين أو "العلمانيين")

### 1- أنا مسؤول من يسوع

أنا مسؤول من المسيح ربي، فهو من سيقبلي عملي و يكافئني. لقد دعيت لخدمة طوال الحياة مليئة بالفرح والتضحيات لربي، ولملكوته وشعبه. أعجب بالقادة الذين يضحون بكل غالبي و ثمين حول العالم، معطين حتى حياتهم من أجل ربي. أطمئن أن الله يكافئ الذين يخدموه ويضحوا من أجله و من أجل شعبه. وأحزن لأن بعض القادة يمارسون قيادتهم و سلطتهم وكان ليس ليسوع أي قول في خدمتهم، وطريقة تعاملهم مع الناس و طريقة قيادتهم لهم. هم يعملون عملهم لكي ما يظهروا علانية وبذلك يكونون قد استوفوا أجرهم. لكني أعلم أن أبي، الذي يرى في الخفاء يكرم و يكافئ الذين يعملون الصواب حتى وإن لم يراهم أحد. بتواضع أطلب الشجاعة والإيمان لأسر ربي في طريقة قيادتي. (مت 6: 1-6، لو 24-27، يو 18: 28-30، يو 5: 22-23، 1كو 3: 10-15، 1كو 4: 5، 2كو 4: 11-18، 2كو 5: 9-10، 2كو 10: 12-18، 2تيمو 4: 8-1)

### 2- سأعيش بحسب مثال يسوع

الشخصية التي هي بحسب مثال المسيح مطلوبة للقيادة، ويتم الحفاظ عليها عن طريق السلوك في طرق المسيح. أريد أن أتجنب الطرق التي ستجعلني مثل الفريسيين في وقت يسوع والذين ركزوا و شددوا على المؤشرات الخارجية لأدوارهم القيادية ولكن قلوبهم و شخصياتهم كانت بعيدة كل البعد عن الأب. أعتز أن في أيامنا الحالية الإغراءات الجنسية موجودة حولنا بكثرة وفي كل مكان ولكن ربنا يدعونا لنحيا حياة الطهارة و النقاء و لحياة التقوى والورع في الفكر والأعمال. أحزن لأن في بعض الأحيان لا يسلك القادة بأمانة ونزاهة وإستقامة ولا يتكلموا بالصدق مع مخدموهم. أسف لأن القادة -في بعض الأحيان- يفعلون أشياء مدفوعة بالغيرة والحسد من قادة آخرين أو من خدمات أخرى تدفعهم للإقتراء و التشهير بهم أو العمل على تسبیب و المحافظة على الإنقسام والتفرق. أربغ في أن أكون مشابه للمسيح في الداخل والى الخارج وأن أعكس شخصيته في القلب والحياة. (مت 23: 23-28، يو 15: 1-5، في 15: 17، في 3: 17-19، 1تس 2: 1-12، 1تيمو 3: 1-13، 2بط 2: 11-15، 2بط 3: 11-14، 1يو 2: 6)

### 3- سأخدم يسوع

أتى يسوع مبشراً بملكوته الله - حكم وملك الله في قلوب و حياة شعبه. على النقيض من ذلك نجد أن الطبيعة البشرية تدفع القادة ليينوا كل واحد "ملكوته" الخاص أو "إمبراطوريته" الخاصة. أحزن لأن بعض القادة يطلبون مجد وأوسمة وإعتراف من الناس وبالتالي يبدلون التركيز على يسوع بالتركيز على أنفسهم أوكد أن إرسالياتي هي بناء ملكوت يسوع وحكمه في قلوب شعبه. كما أعتز أنه في خدمة يسوع أنا مدعو لخدمة عائلتي و الإهتمام بها بطريقة صالحة. أريد أن أخدم يسوع بكل قلبي.

(مت 5: 1-12، أع 28: 30-31، 2كو 4: 1-2، في 2: 19-23، 1تيمو 3: 1-5، 2بط 2: 1-3، 3يو 9: 11)

### 4- سأقود بحسب مثال يسوع

عندما أتى ربنا إلى الأرض عاش و علم كنموذج لما يريد الله من القادة في ملكوته. علمنا أن نسلك بالإتضاع والوداعة، أن نحمل صليبنا يومياً وأن نعامل الآخرين بالنعمة والكرامة والالطف. هو لم يفرض سلطانه على أحد، بل عستخدم سلطته الموضوعية ليقود، ليبارك و ليفيد من قادمهم. ويدعونا لأن نقود بنفس الطريقة. الكثير من القادة يستخدمون سلطتهم الموضوعية للسيادة و التسلط على الناس وبالتالي يستخدمون طرق العالم و قيمه في ممارسة القوة والسلطة. أحزن لأن بعض القادة - مع أنهم قد يكونوا يتحدثون عن عقائد صحيحة و دقيقة - إلا أنهم لا يعيشون حياة قيادية بحسب مثال المسيح. أعمالهم تشوه تعاليم المسيح عن القيادة، وتركب المخدمين. أصلي بكل تواضع أن يعطيني الله قلب للقيادة بحسب مثال يسوع.

(مت 18: 4-1، مت 23: 1-12، مر 10: 42-45، 2كو 11: 12-21، 2تيمو 3: 1-13، عب 1: 2-1، 1بط 5: 1-5)

### 5- سأطور قيادات

أحد أهم أولويات يسوع كانت تطوير قيادات. لم يكن ينتج قادة بالكميات المتطابقة مثل المصانع الكبيرة اليوم، لكنه كان يركز على عدد صغير من القيادات عن قصد. أؤكد أن تطوير القيادات بحسب طريقة يسوع يدعوني لبناء علاقات شخصية و قوية مع رجال و نساء و واعدين، كما يدعوني لإستثمار وقت في توجيهه. أؤكد أن صرخة قلب الكثير من القادة الشباب اليوم حول العالم هي لطلب الموجهين الروحانيين. أعتز أيضاً بدعوتي لتمكين القديسين للخدمة و لإطلاقهم للخدمة كما يقود الروح القدس. أعي أن الكثير من القادة يتجاهلون هذه الأولوية. أطلب نعمة و حكمة لتمكين القديسين بوعي و عن قصد و لتقوية قلوب و حياة القادة الشباب.

(مت 18: 22، مت 28: 16-20، لو 6: 12-16، يو 6: 17-19، أع 11: 22-26، أع 15: 39-16: 5، أف 4: 11-16، في 2: 19-30، 2 تيمو)

### 6- سأطلب وجهه

ربنا يوقر و يكرم السالكين بالتواضع والمعتمدين عليه، الطالبين وجهه في الشركة والوحدة. أعطانا يسوع نموذجاً لقضاء الوقت بشكل منتظم وحدنا مع الأب لطلب رغبة قلبه و للمشاركة معه بالصلاة. لقد فعل يسوع هذا حتى وسط الكثير من الضغوط، والإلتزامات والطالبات، وحتى في الظروف الصعبة. متبعاً مثال يسوع أريد أن أطلب الألبصورة منتظمة في الصلاة الشخصية و الإتحاد به، فأنا أعلم أن هذا سيسر قلبه كما سيساعدني أن ضبط و توجيه حياتي بحسب رغبته، و طرقة، و شخصه. أريد أيضاً أن أتم - بمحدودية ضعفي البشرية - بأخذ فترات راحة دورية (السبت) لتجديد نشاطي. أعلم أن هذا سيعني الإنسحاب من عالمي المشحون لغفرت من الزمن. شوق قلبي أن أخدمه بأمانة كل أيام حياتي إلى أن يأخذني للبيت أو يعود في مجده. بحسب نعمته أربغ أن أطلب وجهه.

(1ش 66: 1-2، مت 14: 23، مت 26: 36-39، مر 1: 35-39، لو 4: 42-43، لو 5: 16، في 4: 5-7، 1بط 5: 6-8)

## 7- سأسعى في طلب ثمر الروح

لقد دعيت لحمل الثمار. لقد علم يسوع أن ثمر الروح يأتي "بالإتحاد به" وقد مارس هذا المفهوم في حياته. أعترف بأنني لا أقدر أن أتلاعب بالنتائج الروحية أو التغييرات الروحية في حياة الناس من خلال حكمتي البشرية أو من خلال أي ضغط أوله ذاتياً. دوري هو أن أعطي نفسي بأمانة للناس من خلال مواهي ودعوتي، وأترك النتائج على الله. شهوة قلبي أن أتبع يسوع في طريقه، أن أسلك بالروح، وأن أتصق به لكيما يعمل من خلالي لأتي بثمر كثير لمجد اسمه.

(مت 7: 15-20، مت 16: 21-23، يو 15: 1-11، 1كو 3: 9، 2كو 1: 12، 1تيمو 4: 6-16، 1يو 2: 3-6)

## 8- سأتعاون

الله الأب، والابن والروح القدس هو واحد، مع أن كل أقدوم يتم عمل مختلف وله دور متفرد إلا أنهم يعملون معاً بتناغم كامل. قيادتهم المشتركة تعمل في جو من الخضوع المتبادل بينهم مع وجود السلطان المناسب لعمل كل منهم ودوره. أرغب في إتباع نموذج القيادة المشترك هذا الذي يوضحه لنا الثالوث كمييار وقياس للقيادة. أسأل الله من أجل نعمة لأنمو في الخدمة وفي التعاون والإشتراك المتناغم مع القادة الزملاء.

(مت 28: 16-20، يو 5: 22-23، يو 16: 13-15، يو 17: 21، أع 13: 1-3، رو 8: 14-17)

## 9- سأكون وكيل أمين على المال

يسوع والتلاميذ إستأنوا آخرين بشكلمنظم على وكالة المال. فقد علموا عن الوكالة وعاشوا مثلاً لما علموه وسلوكوا اعلى من أي لوم أو شبهات في أعين الله والبشر. أحزن لأن بعض القادة يستغلون البشر من أجل ربح مادي أو يفشلون في طلب المحاسبة المادية على أموال الخدمة من قادة أتقياء. أعترف أن محبة المال تقصد وتشوه قدرة القائد على خدمة ملكوت يسوع وتتسبب في فشل قادة كثيرين في إختيار التقوى. أعترف أيضاً أن القادة يحتاجوا أن يعولوا عائلاتهم ويمكنهم عن حق أن يتوقعوا هذا الدعم وينتظروه من مخدموهم. أطلب بتواضع نعمة للسلوك فوق أي لوم وشبهات أمام الله والناس لأتعامل بمقتضاه مع المال الذي أستؤمنت عليه.

(مت 6: 25-34، لو 14: 15، أع 4: 32-5: 11، أع 6: 7-1، أع 20: 25-35، 1كو 9: 18، 2كو 8: 16-22، 1تيمو 6: 9-11، 1بط 5: 2-3، يهوذا 11-12)

## 10- سأخدم بترتيب

النظم والمؤسسات هي جانب من جوانب الوكالة للكنائس والخدمات. أدهش من أن الكتيبة والفريسيين قاوموا يسوع باستخدام أنظمتهم وتقاليدهم، ترتيبهم، مؤسساتهم، قوانينهم ولاهوتهم. أحزن لأن الكثير من القادة يجربوا بنفس الطريقة وغالباً ما يستسلموا للإهتمام بتحويل ولاء الناس عن المسيح وجذبه إليهم، إلى مؤسساتهم، طرقهم، مصادرهم، أو إلى أنظمتهم اللاهوتية. ألاحظ أنه في بعض الأحيان يريد القادة أن يكونوا هم الممسكين بزمام الأمور، وبالتالي يخلفون أنظمة وتسللات هرمية، مناصب و ألقاب ليفرضوا سيطرتهم وهيمنتهم. فمن السهل أن يسقط المرء في الرغبة في التسلسل أو إساءة استخدام العلاقات و البشر بأن يفرض المرء عليهم خطط، ورؤى، أو أوامر و تكاليف تابعة للمؤسسة. أطوق لأن أتقي نفسي وأخدم ملكي بكل قداسة وطهارة ولطف، جاذباً أولئك الذين أخدمهم إلى علاقة و مسيرة أقرب به وله.

(مت 23: 13-33، يو 11: 47-53، أع 18: 35، في 2: 19-21، يع 4: 13-16، 1بط 5: 2-3، 3يو 9-11)

## الخاتمة

أقف هنا اليوم بعد ما بناه القادة الذين سبقوني ورحلوا. لم يكونوا كاملين، ولا أنا كامل. قادوا بحسب الطريقة التي تعلموا بها القيادة، والرب بنعمته و لطفه قبل أن يتقدم ملكوته من خلالهم.

أعترف بسقطاتي ونقائصي كقائد أمام ربي يسوع .

وبكل تواضع أكرس نفسي في اسم الأب و الابن والروح القدس لأكون مشابهاً للرب يسوع بشكل أكبر ولأطور الآخرين الذين سيفعلون الشيء عينه. ليساعدني الله بحسب نعمته و رحمته لأكون أميناً لهذا التعهد. أمين.

بالإشتراك مع القادة حول العالم أجعل هذا التعهد تعهدي الشخصي.

التوقيع \_\_\_\_\_ الشاهد 1 \_\_\_\_\_

التاريخ \_\_\_\_\_ الشاهد 1 \_\_\_\_\_

قد تجد أنه من المفيد أن تقضي بعض الوقت في التأمل في الشواهد الكتابية المرفقة.

نشجعك أن توزع هذا التعهد على آخرين. يمكنك أن تحصل على النسخ الإلكترونية للتوزيع على:

www.MentorLink.org/Covenant .

نعطي لك حق توزيع "تعهد القائد" هذا بدون أي تغيير فيه. حقوق الطبع محفوظة ل. 2014 MentorLink ©.

يبني "تعهد القائد" هذا على أساس تعهد لوزان 1974. تم تطوير "تعهد القائد" هذا لمجموعة عمل لوزان لتطوير القيادات Lausanne Leadership Development Working Group كمادة للإستخدام في مؤتمر الكايب تاون 2010 الذي تم حول الكرازة العالمية.

ملاحظات للمحرر: نرجو إرسال ملاحظتكم على: [info@MentorLink.org](mailto:info@MentorLink.org).

